



A GLOBAL  
TOBACCO  
INDUSTRY  
WATCHDOG



World Health  
Organization

عرض موجز



عالمي



# خبايا حملات العلاقات العامة "الخضراء" المضللة التي تخوضها دوائر صناعة التبغ

مايو 2022

في تشرين الثاني/نوفمبر  
2021، احتفلت إحدى  
الشركات الكبرى عبر الوطنية  
بمرور عشرين عاماً على  
إدراجها في مؤشر داو جونز  
للاستدامة<sup>1</sup> وفي مقطع فيديو  
براق للاحتفاء بهذا الإنجاز،  
يبحر يخت الشركة ذو العلامة  
التجارية المميزة مناسباً  
عبر المياه الزرقاء البلورية.  
وفي الخلفية تعزف الموسيقى  
نغمات مثيرة للحماس<sup>2</sup>.

وهذا الاحتفاء ليس لمرة واحدة: ففي موضع آخر تدعي الشركة أنها حققت "معياراً ذهبياً" في مؤشر آخر للإبلاغ في مجال البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة<sup>3</sup>. كما فازت الشركة بجائزة من صحيفة فاينانشال تايمز باعتبارها رائدة في مجال المناخ<sup>4</sup>. وفي فعالية ضمت كوكبة من المستثمرين المتنفذين في شباط/فبراير 2022، كرّست الشركة الفعالية لعرض شريحة تلو الأخرى لإنجازاتها في مجال البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة، بما في ذلك شريحة مخصصة لجميع الجوائز التي فازت بها في هذا المجال مؤخراً<sup>5</sup>. والرسالة المصممة بعناية لتصل إلى المحللين الماليين ووسائل الإعلام ومقرري السياسات جدّ بسيطة: فهذه شركة تحظى بتقدير عالمي. اعترافاً بالتزامها تجاه الناس والكوكب

وهي ليست وحدها في قطاعها. فقد حصل أحد منافسيها الرئيسيين مؤخراً على في مؤشر الاستدامة للسنة الخامسة على التوالي من خلال مشروع "A-List" تصنيف<sup>6</sup>. الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ

ولا جناح عليك إن اعتقدت أنّ هذه الشركات رائدة حقاً في مجال الاستدامة العالمية، بوصفها تصنع منتجات مستدامة. لكنك ستكون مخطئاً حتماً. فالشركة الأولى هي الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ والثانية هي شركة فيليب موريس الدولية. وهما من أكبر شركات التبغ عبر الوطنية في العالم، وتشكلان جزءاً من صناعة تقتل منتجاتها الرئيسية واحداً من كل اثنين من مستخدميها لفترة طويلة، مما يسهم في أكثر من 8 ملايين حالة وفاة سنوياً<sup>7</sup>.

في حين أننا نعرف منذ عقود أن التبغ ضار بالصحة، غالباً ما يتم تجاهل التأثير البيئي لصناعة التبغ. فالتبغ يسبب أيضاً تأثيراً بيئياً كبيراً على طول دورة حياة السيجارة بأكملها، بدءاً بإزالة الغابات مروراً باستخدام المياه وانتهاءً بالتخلص من النفايات.

وفي كل خطوة من خطوات الإنتاج، تؤثر صناعة التبغ على البيئة

إنّ جميع شركات التبغ تروّج لتصنيفاتها واعتماداتها في مجال البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة. وتعرض شركات التبغ الأربع الكبرى في العالم جميعها، أي الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ وشركة فيليب موريس الدولية والشركة اليابانية الدولية للتبغ وشركة إمبريال براندرز، تصنيفات مشروع الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ وغيرها من التصنيفات البيئية بشكل بارز على مواقعها الإلكترونية. إن هذه الشركات على بينة مما تفعله جيداً: فرسالتها تعطي انطباعاً بأنها مستدامة حقاً.<sup>8</sup> إلا أنّ هناك ثلاثة أسرار قذرة لهذه الأنواع من مخططات التصنيف

1. حدّر محلّون في مجال الاستثمار المستدام من أنّ معايير البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة لا تأخذ في الاعتبار عموماً استدامة المنتجات أو الخدمات الأساسية الفعلية للشركة على الإطلاق، وتركز بدلاً من ذلك على كيفية عمل الشركات، لا على ما تؤديه بالفعل. ويعني ذلك أنّ التبغ يمكن أن يسجل درجات عالية "بمخالفة الحقيقة".<sup>9</sup> وكما تشير ملفات التحرر من التبغ فإنّ: "الغرض الأساسي من الأعمال وتأثيرها لا يؤخذ في الاعتبار بالضرورة ضمن عوامل البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة أو عوامل الاستدامة".<sup>10</sup> لذلك عادةً ما تتجاهل الجوائز الممنوحة في مجال البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة الضرر الفريد والقوة المميّزة لمنتجات التبغ.<sup>11</sup> وعلاوةً على ذلك، لا يتم تقييم شركات التبغ عادةً في مواجهة الشركات المستدامة حقاً، بل مقابل بعضها البعض فقط.

2. الشركات قادرة أيضاً على الاستفادة من عدم وجود بروتوكول واحد متفق عليه عالمياً لتقييم نشاط هذه الشركات في مجال البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة. فهناك على نطاق العالم أكثر من 600 نهج مختلف في هذا المجال دونما تنسيق فيما بينها.<sup>12</sup> ونظراً لعدم وجود متطلبات إفصاح موحدة للإبلاغ في هذا المجال، يمكن لشركات التبغ أن تتمتع بحرية مشاركة بيانات الاستدامة التي ترسم صورتها على ضوء إيجابي فقط.

3. تتمتع شركات التبغ كذلك بحرية تحديد أهداف الاستدامة الخاصة بها، مع القليل من التدقيق الخارجي أو بدون أيّ تدقيق على الإطلاق. وعندما لا يتحقق هدف ما، يمكن للشركة ببساطة اختيار عدم الإبلاغ عنه، بل وحتى إسقاطه والمضي قدماً. وإذا ما أعطتها إحدى جهات الاعتماد تقييماً ضعيفاً، فيمكن للشركات ببساطة أن تسحب مشاركتها في مخطط الاعتماد هذا. وعلى سبيل المثال، عندما تلقت الشركة البريطانية للتبغ والشركة اليابانية الدولية للتبغ وشركة إمبريال براندرز تقييمات بشأن الإفصاح والتأثير في عام 2017، CDP Forestry ضعيفة من برنامج<sup>13</sup> اختارت الشركات الثلاث جميعها عدم المشاركة في هذا المخطّط

وجدير بالذكر أنّ الطريقة التي تستخدم بها دوائر الصناعة ما يسمى "جوائز الاستدامة"، عندما يصورها المخطّط في ضوء جيد، هي حالة تقليدية من التمويه الأخضر.

## ما هو التمويه الأخضر؟

قبل أكثر من عشرين عاماً، أضاف قاموس أكسفورد الإنكليزي مفهوم التمويه الأخضر، الذي يعرف بأنه: "المعلومات المضللة التي تنشرها منظمة ما لتقديم صورة مسؤولة بيئياً".

وفي العقود التي تلت ذلك، استُخدم مفهوم التمويه الأخضر من قِبَل الصناعات الأكثر تلويثاً أو إثارةً للجدل على هذا الكوكب، بما فيها صناعات التبغ. ويمكن القول إن دوائر صناعة التبغ حاولت غسل سمعتها ومنتجاتها بيئياً من خلال برامج مثل تنظيف الشواطئ، وتمويل المنظمات البيئية ومنظمات الإغاثة في حالات الكوارث. وتطبيق هذه الممارسات بشكل خاص في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي تستهدفها شركات التبغ لزيادة مبيعاتها وأرباحها.

وخلال السنوات الأخيرة، وبينما حاولت دوائر صناعة التبغ جاهدةً إعادة تأهيل صورتها، تشير البيانات إلى زيادة أنشطتها في مجال التمويه الأخضر والترويج له.<sup>14</sup> فعلى سبيل المثال، بين عامي 2014 و2020، أنفقت شركة فيليب موريس الدولية أكثر من 13 مليون دولار أمريكي لتمويل المشاريع البيئية وما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في جميع أنحاء العالم. وقد أنفق هذا التمويل في الغالب في آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا. وعلى النقيض من ذلك، لم يُمنح سوى القليل جداً من التمويل للبلدان الأفريقية، التي هي في أمس الحاجة إلى المساعدة ويقع بها العديد من مزارع التبغ.<sup>15</sup> وركزت معظم المشاريع على إذكاء الوعي بعدم إلقاء فضلات أعقاب السجائر على الأرض والإغاثة في حالات الكوارث.<sup>16</sup> وخلال الفترة نفسها، حققت الشركة أرباحاً تتجاوز 180 مليار دولار أمريكي.<sup>17</sup>

ومن بين بعض الأمثلة المحددة على التمويه الأخضر لدوائر صناعة التبغ ما يلي:

- منذ عام 2011، شاركت الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ مع رابطة مزارعي التبغ البرازيلية والمعهد البرازيلي للبيئة ووزارة البيئة في الحفاظ على الغابات الواقعة على الساحل الجنوبي للبلد.
- في غرب أفريقيا، اضطلعت شركة فيليب موريس الدولية بمشروع لإتاحة الحصول على المياه في بوركينافاسو ومالي Waterfall<sup>19</sup> والسنغال للعمل على تحسين صورتها بيئياً.
- في الهند، تمول شركة إمبريال براندز قطاعات التعليم والصرف الصحي والصحة من خلال شركتها في إطار مفهوم ربط البيئة في مقاطعة كورنول بولاية أندھرا One بالزراعة مع تحالف براديش، بما يشمل التثقيف البيئي من خلال منظمة غير حكومية PROTECT P<sup>20</sup> محلية تسمى

في الهند أيضاً، وبمناسبة اليوم العالمي للبيئة في عام 2018، أكبر شركات التبغ الهندية، أنها تحقق توازناً، ITC ادعت شركة إيجابياً بشأن "المياه" و"الكربون" و"إعادة تدوير النفايات الصلبة" منذ "أكثر من 14 عاماً"، أي أن الشركة تحقق فوائد جمة في مجال البيئة.<sup>21</sup>

في بنغلاديش، يتباهى فرع الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ هناك بأنه حصل على "الجائزة الوطنية لرئيس الوزراء" أربع مرات عن مشروعه للتدريج،<sup>22</sup> على الرغم من أن زراعة التبغ هي سبب رئيسي لإزالة الغابات، وخاصةً في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.<sup>23</sup>

في شباط/فبراير 2022، أصدرت شركة إمبريال براندز التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها بياناً صحفياً قالت فيه إنه تم الاعتراف بها باعتبارها "شركة رائدة عالمياً" لمشاركتها بمواردها في استراتيجيات مكافحة تغير المناخ.<sup>24</sup>

قامت شركة ألتريا الأمريكية للتبغ بتمويل ما يسمى بمشاريع المسؤولية الاجتماعية للشركات في الولايات المتحدة، بما في ذلك مبادرات "حافظوا على جمال أمريكا"، والمؤسسة الوطنية للأسماك والحياة البرية، ومركز حماية مستجمعات المياه.<sup>25</sup>

ويعطي هذا النوع من النشاط الانطباع بأن دوائر صناعة التبغ مسؤولة اجتماعياً وبيئياً. ومع ذلك، فإن هذه الصناعة تسبب خسائر لا تحصى فيما يتعلق بصحة المدخنين وغير المدخنين والمزارعين.<sup>26</sup> فالتبغ لا يُلحق الأذى بالبشر فحسب، بل إنه يضر أيضاً بالبيئة.

## الأثر البيئي للتبغ ومنتجات النيكوتين

في حين أننا نعرف منذ عقود أن التبغ ضار بالصحة، غالباً ما يتم تجاهل التأثير البيئي لصناعة التبغ. فالتبغ يسبب أيضاً تأثيراً بيئياً كبيراً على طول دورة حياة السجارة بأكملها، بدءاً بإزالة الغابات مروراً باستخدام المياه وانتهاءً بالتخلص من النفايات.

وفي كل خطوة من خطوات الإنتاج، تؤثر صناعة التبغ على البيئة. ففي كل عام، يُزرع 32 مليون طن من أوراق التبغ لإنتاج نحو ستة تريليونات سجارة.<sup>27</sup> وقد أظهرت الدراسات العلمية أن هذه المزروعات ينبعث منها وتستخدم أكثر من 80 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. ويتم سنوياً استخدام حوالي 22 مليار طن من المياه لإنتاج التبغ على مستوى العالم، في بلدان تعاني بالفعل من شح إمدادات المياه غالباً.<sup>28</sup> وذلك بما يعادل المياه المستخدمة في حوالي 8,8 مليون حمام سباحة بحجم أولمبي

وأظهرت الدراسات العلمية أيضاً أن دورة حياة المنتج بأكملها لسجارة واحدة تساهم في تغير المناخ بما يصل إلى 14 غراماً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.<sup>29</sup> كما أنّ زراعة ومعالجة التبغ هما أيضاً اثنان من الأسباب المباشرة لإزالة الغابات. فقد تمّ فقدان ما يقدر بنحو 1,5 مليار هكتار من الغابات (الاستوائية بشكل رئيسي) في جميع أنحاء العالم منذ سبعينات القرن الماضي، بما يساهم فيما يصل إلى 20٪ من الزيادات السنوية في غازات الدفيئة<sup>30</sup>

ويتمّ التخلص من حوالي 4,5 تريليون من أعقاب السجائر كل عام في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها عنصر النفايات الأكبر على وجه الأرض، وعنصر القمامة الأكثر شيوعاً على الشواطئ.<sup>31</sup> وعلاوةً على ذلك، تُظهر الأبحاث الحديثة التي نشرتها مبادرة المواد الكيميائية التي رشحت من عقب سجارة واحدة (منقوعة لمدة 24 ساعة في لتر من الماء) أطلقت ما يكفي من السموم لقتل 50٪ من أسماك المياه المالحة والعذبة حال تعرّضها لهذه المواد لمدة 96 ساعة.<sup>32</sup> وحتى بهذه الإحصاءات، في ظل إجراء عدد قليل نسبياً من الدراسات الشاملة، فإنّ الأثر البيئي الحقيقي للتبغ غير معروف<sup>33</sup>

والسجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخّنة، من المتوقع أن يؤدي ظهور مجموعة جديدة تماماً من المشاكل، بما فيها النفايات الإلكترونية، إلى تفاقم التأثير البيئي الهائل لهذه الصناعة. فهذه المنتجات لن تبقى المستهلكين مدمنين على النيكوتين فحسب، بل ستوجد أيضاً أزمة بيئية جديدة تماماً، بدءاً من أنشطة التعدين الخاصة بمكونات البطاريات، إلى تصنيع اللدائن، إلى التخلص من "كبسولات التبخير"، والأجهزة الإلكترونية، وبعضها بالطبع يحتاج أيضاً إلى الكهرباء لتشغيله<sup>34</sup>

وعلى سبيل المثال، أشارت إحدى الأوراق البحثية الأكاديمية في عام 2019 إلى ما يلي: "تنطوي فئات جديدة من اللدائن والمعادن والخرطيش وبطاريات أيونات الليثيوم ومحاليل النيكوتين المركزة، المستخدمة في العديد من منتجات النيكوتين والتبغ الإلكترونية الأحدث، على عمليات تصنيع كثيفة بيئياً بدرجة أكثر بكثير من المنتجات المصنوعة أساساً من المواد النباتية والمرشحات البلاستيكية، كما هي الحال في السجائر القابلة للاحتراق"<sup>35</sup>

## الاستدامة لمن؟

يتمّ إطلاق هذه المنتجات الجديدة من خلال حملة جديدة مترامنة للتمويه الأخضر على مستوى الصناعة، حيث تجادل الشركات بأنّ هذه المنتجات الجديدة مرتبطة بطريقة أو بأخرى بالاستدامة البيئية. فعلى الموقع الإلكتروني لشركة فيليب موريس الدولية، تقول الشركة: "بالنسبة لشركة فيليب موريس الدولية، تعدّ الاستدامة فرصة للابتكار والنمو وخلق القيمة على المدى الطويل، ووسيلة لتقليل العوامل

الخارجية السلبية مع زيادة الكفاءة التشغيلية وتخصيص الموارد إلى أقصى حد.<sup>36</sup> وهذا البيان مثال واضح للطريقة التي تستقطب بها شركات التبغ لغة الاستدامة، مع استخدام مصطلحات "النمو" و"خلق القيمة" لتبدو كمحركات رئيسية

وعلى سبيل المثال، بدا أن قضية الاستدامة كانت جزءاً رئيسياً من تغيير العلامة التجارية للشركة البريطانية الأمريكية للتبغ في ربيع عام 2020، حيث شهد ذلك تغيير العبارة الترويجية للشركة إلى "الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ: من أجل غدٍ أفضل"، مصحوباً بشعار جديد وموقع إلكتروني ملون بألوان قوس قزح. وتظهر "الاستدامة" أيضاً كواحد من العناوين الرأسية الخمسة المميزة في شريط القوائم العلوي. وفي شباط/فبراير 2022، ادّعت الشركة أنها "ترجح البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة" في علاماتها التجارية الجديدة.<sup>37</sup> وفي الوقت نفسه، بالنسبة لشركة فيليب موريس الدولية، تجادل الشركة بأنّ "الاستدامة تقع في صميم استراتيجية أعمال شركة فيليب موريس الدولية" أيضاً<sup>38</sup>

وتقول شركة إمبريال براندز "إنّ استراتيجية الاستدامة" التي تتبناها، والتي "تعدّ أساسية لنجاح أعمالنا على المدى الطويل وتدعم سعينا لخلق قيمة مشتركة لدى أصحاب المصالح بالشركة"، تركز على ثلاث ركائز ذات أهمية بالغة، إحداها هي ما يسمّى "منتجات الجيل القادم"<sup>39</sup>

وبالنسبة للشركة اليابانية الدولية للتبغ، فإن استراتيجية تبغها للاستدامة "تتبع" الشركة على "النظر إلى ما بعد فترة دورة تخطيطنا المعتادة والتفكير في طول بقاء أعمالنا، ومستقبل كوكبنا، والمجتمع الذي نعيش فيه". مرةً أخرى، يأتي طول بقاء الشركة أولاً.<sup>40</sup> كما تتناول الشركة كيف أنّ "التخلص المسؤول من المواد، بما فيها اللدائن" هو جزء أساسي من أهدافها الأساسية بشأن الاستدامة

هذه إذن هي مفارقة التمويه الأخضر الجديدة لصناعة التبغ: المجادلة بأنّ المنتجات - التي يمكن أن تكون أكثر منتجاتها تلويثاً من حيث استهلاك الطاقة والمواد والنفايات - هي بطريقة ما جزء لا يتجزأ من مستقبل الصناعة الأخضر والمستدام

ويبدو أن الصناعة عازمة على دفع جيل جديد بالكامل من الناس إلى إدمان مجموعة من منتجات التبغ والنيكوتين غير المستدامة، وليس إقناع المستهلكين بالتحرّر من التبغ والنيكوتين كليهما معاً. وعلى سبيل المثال، في التقرير السنوي للشركة البريطانية الأمريكية للتبغ عن عام 2021، ذكرت الشركة أنها في "مهمة لتحفيز حواس الأجيال البالغة الجديدة". وتستهدف الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ 50 مليون مستهلك لمنتجاتها غير القابلة للاحتراق بحلول عام 2030.<sup>41</sup> وكل هذه المنتجات سيكون لها تأثير بيئي

## الموارد:

: STOP / The University of Bath

<https://exposetobacco.org/news/greenwashing/>

<https://tobaccotactics.org/wiki/greenwashing/>

: WHO

[https://www.who.int/fctc/guidelines/article\\_5\\_3.pdf](https://www.who.int/fctc/guidelines/article_5_3.pdf)

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/70894>

## دعوة إلى العمل وتوصيات

ينبغي أن تدرك الحكومات وقطاعات الرأي العام في جميع أنحاء العالم أن التمويه الأخضر من جانب دوائر صناعة التبغ أخذ في الازدياد. ويحتاج إلى مجابهة.

وعلى الرغم من محاولات الصناعة لتحسين صورتها، لا يزال تعاطي التبغ أحد الأسباب الرئيسية للوفاة المبكرة وسبباً رئيسياً للأضرار البيئية. كما أنّ الحكومات الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (الاتفاقية الإطارية) ملزمة أيضاً باستبعاد دوائر الصناعة من المشاركة في السياسات الصحية أو التأثير عليها، بغض النظر عن محاولات الصناعة الدؤوبة لغسل صورتها القذرة بالتمويه الأخضر.

جميع STOP وتدعو منظمة الصحة العالمية وجمعية مكافحة التلوث الحكومات، وخاصة الأطراف في الاتفاقية الإطارية، إلى حظر أنشطة التمويه الأخضر لدوائر الصناعة، التي تمثل جزءاً أساسياً مما يسمّى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والحملات التسويقية للصناعة بهدف إعادة تطبيعها، والتي تنحو إلى التحايل على البند 3 من المادة 5 من الاتفاقية. ويقع على الأطراف التزام بإنهاء المسؤولية الاجتماعية لدوائر الصناعة بموجب اتفاقية المنظمة الإطارية، بما من شأنه أن يوفر آلية مختلفة عن الصناعات الأخرى لمساعدة الحكومات على منع التمويه الأخضر لصناعة التبغ.

كما ندعو المنظمات المعنية بالاعتماد البيئي والاستدامة إلى عدم إقرار التمويه الأخضر للصناعة أو تقديم جوائز لدوائر صناعة التبغ. وأخيراً، ندعو المجتمع المدني والحكومات إلى رفض أي شركات بشأن الأنشطة البيئية مع دوائر صناعة التبغ يمكن استخدامها لمساعدة الصناعة على تصوير نفسها كحليف بيئي، أو بناء نفوذ أوسع أو التحايل على البند 3 من المادة 5 من اتفاقية المنظمة الإطارية.

## وقف منظمات ومنتجات التبغ STOP حول

هيئة رقابية عالمية على قطاع صناعة التبغ تتمثل مهمتها في الكشف عن استراتيجيات صناعة التبغ (STOP) تعد مناهضة مؤسسات ومنتجات التبغ في جامعة (TCRG) تمويلاً من قبل بلومبيرغ فيلانثروبيز وتتألف من شراكة بين مجموعة أبحاث مكافحة التبغ STOP تتلقى وتكتيكاتها التي تقوض الصحة العامة لمزيد من الاستراتيجيات الحيوية (The Union) والاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة (GGTC) باث والمركز العالمي للحكومة الرشيدة في مكافحة التبغ exposetobacco.org المعلومات، قم بزيارة



A GLOBAL  
TOBACCO  
INDUSTRY  
WATCHDOG



Global Center for  
Good Governance  
in Tobacco Control



International Union Against  
Tuberculosis and Lung Disease  
Health solutions for the poor



## المراجع

- 1 BAT, BAT in Dow Jones Sustainability Indices for 20th consecutive year - and only tobacco company in World Index, News Release, 15 November 2021, [https://www.bat.com/group/sites/UK\\_\\_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOC8SCAG](https://www.bat.com/group/sites/UK__9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOC8SCAG)
- 2 BAT, Dow Jones Sustainability Indices - 20 consecutive years in the DJSI reflects our commitment to sustainability, undated, <https://www.bat.com/djsi>
- 3 BAT, BAT strikes gold again as a sustainability leader, 07 February 2022, [https://www.bat.com/group/sites/UK\\_\\_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOCBBGXS](https://www.bat.com/group/sites/UK__9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOCBBGXS)
- 4 BAT, BAT recognised as a Climate Leader by the Financial Times, News Release, 18 May 2021, [https://www.bat.com/group/sites/UK\\_\\_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOC34NUX](https://www.bat.com/group/sites/UK__9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOC34NUX)
- 5 Jack Bowles, Kingsley Wheaton, Tadeu Marroco, Building a Better Tomorrow Faster Transformation, CAGNY, February 2022
- 6 PMI, Awards, Website, Undated, <https://www.pmi.com/careers/our-awards>
- 7 WHO, Tobacco, Website, 26 July 2021, <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/tobacco>
- 8 The four are BAT, JTI, PMI and Imperial Brands
- 9 Chris Sloley, How tobacco stocks can 'perverse' score highly on ESG, CitywireSelector, 9 March 2021, <https://citywireselector.com/news/how-tobacco-stocks-can-perverse-score-highly-on-esg/a1477977>
- 10 Tobacco Free Portfolios, Website, undated, <https://tobaccofreeportfolios.org/>
- 11 WHO, Tobacco – Key Facts, Website, 26 July 2021, <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/tobacco>
- 12 Green Business Bureau, ESG Reporting: Standards, Frameworks, Challenges and Benefits, 2 December 2021, <https://greenbusinessbureau.com/topics/sustainability-benefits-topics/esg-reporting-standards-frameworks-challenges-and-benefits/>
- 13 CDP Website, Company Scores, British American Tobacco, Japan Tobacco, Imperial Brands
- 14 Tobacco Tactics Website, <https://tobaccotactics.org/wiki/greenwashing/>
- 15 PMI, Transparency in all we do, Website; undated, <https://www.pmi.com/our-views-and-standards/standards/transparency>
- 16 PMI, Transparency in all we do, Website; undated, <https://www.pmi.com/our-views-and-standards/standards/transparency>
- 17 Macrotrends, Philip Morris Revenue 2010-2021, Website, <https://www.macrotrends.net/stocks/charts/PM/philip-morris/revenue>
- 18 British American Tobacco, ESG Report 2019, BAT website, March 2020, accessed March 2020
- 19 PMI, Senegal, Website, <https://www.pmi.com/markets/senegal/en>
- 20 Imperial Brands, Raising standards for families in India, Imperial Brands website, 13 December 2018
- 21 ITC, Only Company in world to be water positive, carbon positive and solid waste recycling positive for over fourteen years, Website, Undated, <https://www.itcportal.com/world-environment-day/index.html#>
- 22 BAT Bangladesh, Our Corporate Social Responsibility, Website, undated, [https://www.batbangladesh.com/group/sites/BAT\\_9T5FQ2.nsf/vwPagesWebLive/DO9T5K52](https://www.batbangladesh.com/group/sites/BAT_9T5FQ2.nsf/vwPagesWebLive/DO9T5K52)
- 23 T. Novotny; S. Aguinaga Bialous; L. Burt; C. Curtis; V. Luiza da Costa; S. Usman Iqtidar; Y. Liu; S. Pujari; E. Tursan d'Espaignet, "The environmental and health impacts of tobacco agriculture, cigarette manufacture and consumption", Bull World Health Organ. 2015 Dec 1; 93(12): 877–880. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4669730/>
- 24 Imperial Brands, Imperial again highlighted as a leader in climate action, Website, 10 Feb 2022, [https://www.imperialbrandsplc.com/media/key-announcements/2022/imperial-again-highlighted-as-a-leader-in-climate-action.html?utm\\_source=twitter&utm\\_medium=social&utm\\_campaign=sustainability](https://www.imperialbrandsplc.com/media/key-announcements/2022/imperial-again-highlighted-as-a-leader-in-climate-action.html?utm_source=twitter&utm_medium=social&utm_campaign=sustainability)
- 25 Altria, 2019 Recipients of Charitable Contributions from the Altria Family of Companies, <https://www.altria.com/-media/Project/Altria/Altria/responsibility/investing-in-communities/2019-grantees.pdf>
- 26 WHO, Tobacco, 26 July 2021; <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/tobacco>; S Fotedar, V Fotedar. Green Tobacco Sickness: A Brief Review. Indian J Occup Environ Med. 2017 Sep-Dec;21(3):101-104. doi: 10.4103/ijoom.IJOEM\_160\_17. PMID: 29618907; PMCID: PMC5868082; <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5868082/>; Novotny; S. Aguinaga Bialous; L. Burt; C. Curtis; V. Luiza da Costa; S. Usman Iqtidar; Y. Liu; S. Pujari; E. Tursan d'Espaignet, "The environmental and health impacts of tobacco agriculture, cigarette manufacture and consumption", Bull World Health Organ. 2015 Dec 1; 93(12): 877–880

- 
- 27 M. Zafeiridou; N. Hopkinson, N. Voulvoulis, "Cigarette Smoking: An Assessment of Tobacco's Global Environmental Footprint Across Its Entire Supply Chain", *Environ. Sci. Technol.* 2018, 52, 15, <https://pubs.acs.org/doi/10.1021/acs.est.8b01533>
  - 28 M. Zafeiridou; N. Hopkinson, N. Voulvoulis, "Cigarette Smoking: An Assessment of Tobacco's Global Environmental Footprint Across Its Entire Supply Chain", *Environ. Sci. Technol.* 2018, 52, 15, <https://pubs.acs.org/doi/10.1021/acs.est.8b01533>
  - 29 M. Zafeiridou; N. Hopkinson, N. Voulvoulis, "Cigarette Smoking: An Assessment of Tobacco's Global Environmental Footprint Across Its Entire Supply Chain", *Environ. Sci. Technol.* 2018, 52, 15, <https://pubs.acs.org/doi/10.1021/acs.est.8b01533>
  - 30 WHO, Tobacco and its environmental impact: an overview, 30 May 2017, <https://www.who.int/publications/i/item/9789241512497>
  - 31 Tik Root, Cigarette butts are toxic plastic pollution. Should they be banned? *National Geographic.*, 9 August, 2019, <https://www.nationalgeographic.com/environment/article/cigarettes-story-of-plastic>; Novotny; S. Aguinaga Bialous; L. Burt; C. Curtis; V. Luiza da Costa; S. Usman Iqtidar; Y. Liu; S. Pujari; E. Tursan d'Espaignet, "The environmental and health impacts of tobacco agriculture, cigarette manufacture and consumption", *Bull World Health Organ.* 2015 Dec 1; 93(12): 877–880, <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4669730/>
  - 32 The Truth Initiative, Tobacco and the environment, Website, March 08, 2021, <https://truthinitiative.org/research-resources/harmful-effects-tobacco/tobacco-and-environment>
  - 33 Y. Hendlin, Y.H., S. A. Bialous, The environmental externalities of tobacco manufacturing: A review of tobacco industry reporting. *Ambio* 49, 17–34 (2020), <https://doi.org/10.1007/s13280-019-01148-3>; <https://link.springer.com/article/10.1007/s13280-019-01148-3>
  - 34 Truth Initiative, A toxic, plastic problem: E-cigarette waste and the environment, 8 March 2021, <https://truthinitiative.org/research-resources/harmful-effects-tobacco/toxic-plastic-problem-e-cigarette-waste-and-environment>; Yogi Hale Hendlin, 2018: Alert: Public Health Implications of Electronic Cigarette Waste, *American Journal of Public Health*, 108, 1489\_1490, <https://doi.org/10.2105/AJPH.2018.304699> UK Gov, Take charge of battery safety when using e-cigarettes, 7 February 2020, <https://www.gov.uk/government/news/take-charge-of-battery-safety-when-using-e-cigarettes>
  - 35 M. Zafeiridou; N. Hopkinson, N. Voulvoulis, "Cigarette Smoking: An Assessment of Tobacco's Global Environmental Footprint Across Its Entire Supply Chain", *Environ. Sci. Technol.* 2018, 52, 15, <https://pubs.acs.org/doi/10.1021/acs.est.8b01533>
  - 36 PMI, Sustainability at PMI, Website, undated, <https://www.pmi.com/sustainability>
  - 37 Jack Bowles, Kingsley Wheaton, Tadeu Marroco, Building a Better Tomorrow Faster Transformation, CAGNY, February 2022
  - 38 PMI, Focusing on the priorities for PMI's sustainability strategy, website, 16 Feb 2022, <https://www.pmi.com/sustainability/focusing-on-the-priorities-for-pmis-sustainability-strategy>
  - 39 Imperial Brands, Website, undated, <https://www.imperialbrandsplc.com/sustainability.html>
  - 40 JTI, Integrated Report 2020, Year ended December 31, 2020, <https://www.jti.com/sites/default/files/global-files/documents/jti-annual-reports/jti-integrated-report-2020.pdf>
  - 41 British American Tobacco, Accelerating a Better Tomorrow, Annual Report and Form 20-F 2021, [https://www.bat.com/group/sites/UK\\_\\_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOAWWGJT/\\$file/BAT\\_Annual\\_Report\\_and\\_Form\\_20-F\\_2021.pdf](https://www.bat.com/group/sites/UK__9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOAWWGJT/$file/BAT_Annual_Report_and_Form_20-F_2021.pdf)